

فلسطينيو سورية في اليونان بؤس ويأس وأوضاع قانونية معقدة

يعيش المهجرون الفلسطينيون من سورية في الجزر اليونانية حياة بؤس يخالطها يأس كبير، جراء ما يواجهونه من معاناة على كافة المستويات الإنسانية والمعيشية والاجتماعية، تترافق مع وضع قانوني معقد، في ظل غياب لأي جهة تمثلهم وتتابع شؤونهم مع السلطات اليونانية. وتعاني المخيمات على البر اليوناني والجزر اليونانية من الاكتظاظ الكبير فيها، حيث تستقبل تلك المخيمات اليونانية ثلاثة أضعاف قدرتها الاستيعابية من اللاجئين، وذلك بحسب شهادات لعالمين هناك. تشير إحصائيات غير رسمية أن عدد اللاجئين الفلسطينيين السوريين في اليونان يتجاوز الـ 4 آلاف لاجئ، يتواجد غالبيتهم في جزر "لسبوس - متليني - خيوس - ليروس - كوس"، بينهم عائلات وأطفال ونساء ومسنون، ويتوزعون على مخيمات اللاجئين، بعضهم يسكن في خيم والآخر في صالات كبيرة أو كرافانات.